# **الباب الثاني:**

# **الدراسة النظرية**

## **أ. - الدراسات النظرية**

### 1. مفهوم علم البَلَاغَة

#### أ.) تعرف علم البلاغة

مَعْنَى البَلَاغَة هُو لُغَةٌ مَشْتَقَّةٌ مِنَ الكَلِمَةِ الأَصْلِيَّةِ "بَلَغَ-يَبْلُغُ-بَلَاغَة" وَالَّتِي تُعْنِي الوُصُولَ وَالتَّحْقِيقَ لِلكَمَالِ. كَلِمَةُ "بَلَاغَة" تَعْنِي البَوْحَ وَاللُّبْسَ. كَمَا هُوَ مَبِيَّنٌ فِي قَامُوسِ الوَسِيطِ، "بَلَاغَة" تَعْنِي التَّحَدُّثَ بِطُلاقَةٍ وَجَيِّدًا. وَفِي كِتَابِ غَرِيبِ القُرْآنِ، "بَلَاغ" يُعْنِي تَحْقِيقَ الهَدَفِ وَالكَمَالِ، وَالوُصُولَ إِلَى نِهَايَةِ شَيْءٍ، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ مَكَانًا، زَمَانًا، أَوْ أَمْرًا. في سياق اللغوي، يعني البلاغة تحقيق الهدف المرغوب. في الوقت نفسه، يُفسر البلاغة على أنها الجمال في التعبير، سواء من جانب المتحدث، أو الكلام، أو حتى محتوى الرسالة. تُعتبر التعابير ناجحة بشكل بلاغي عندما تكون قادرة على وصف محتوى المحادثة، والمتحدث ذاته، وحتى التعبير نفسه بمعنى عميق.[[1]](#footnote-1)

علم البلاغة يركز على جمال التعبير، وعمق المعاني، وتأثيره العاطفي على السامع، والدقة في اختيار التنويعات بين كلمات متشابهة، ودقة اختيار كلمة أو تعبير ملائم مع الزمان والمكان والموضوع، ولمن يُقدم هذا البلاغة، سواء كان ذلك في الكتابة أو في الكلام. يُعد فهم الدقة في اختيار الكلمة أو التعبير الملائم حسب السياق والظروف أمرًا بالغ الأهمية لمن يعنى بمجال البلاغة، لأنه في بعض الأحيان تكون كلمة أو تعبيرًا رائعًا في ظروف معينة ولكنها قد تكون غير لائقة أو حتى سيئة في ظروف أخرى.[[2]](#footnote-2)

ظهور دراسة البلاغة بدأت بعد نزول القرآن الكريم. لا يمكن إنكار أن للقرآن تأثيرًا على تطور ونمو علوم البيان والبلاغة.[[3]](#footnote-3) تساعد البلاغة اللغة على أداء وظيفتها، التي تتمثل في التعبير والتوصيل، وتعتبر البلاغة علمًا شاملاً لجميع جوانب اللغة سواء من الدلالة أو اللفظ. وقد وُجِدَتْ في القرآن تراكيب جمل جميلة وجذابة من حيث البلاغة، حتى أصبحت البلاغة علمًا يمكن استخدامه لاستكشاف جمالية لغة القرآن.[[4]](#footnote-4) إنه معروف بشكل عام أن علم البلاغة هو أحد فروع أساسيات اللغة العربية الذي يتناول أساليب اللغة العربية ذاتها، سواء كان ذلك شفويًا أو كتابيًا.

#### ب.) موضوعات علم البلاغة

علم البلاغة، هناك ثلاثة مجالات رئيسية للدراسة، وهي: البيان (الشرح)، المعاني، والبديع (الجمال). من الناحية اللغوية، يتم تعريف البيان كعملية التعبير والتوضيح. من الناحية المصطلحة في علم البلاغة، يُعرَّف البيان كعلم يدرس كيفية توصيل معنى واحد باستخدام أساليب متنوعة لتحقيق وضوح المعنى، مع مراعاة ملاءمة كل أسلوب حسب السياق. في هذه الدراسة، هناك أبحاث حول المجاز، والتشبيه، مثل الاستعارة (التشبيه)، والمجاز المرسل (التشبيه الذي يُعبر عنه)، والكناية (التلميح)، وهي جوانب رئيسية في علم البلاغة. أما المعاني في نفسها، فهي علم يحدد مختلف حالات الكلمات العربية التي يمكن أن تتناسب مع سياقها.[[5]](#footnote-5)

إذا اعتبرت هذه المجالات الثلاثة لعلم البلاغة موضوعًا واحدًا، فإن هذا الموضوع يجب أن يكون له صلة قوية باستخدام أسلوب اللغة. يُدرك ذلك كعلامة (رمز) يُستخدم لفتح ستار المعنى. ولكن إذا اعتبرت هذه الدراسات الثلاث كثلاثة مواضيع مختلفة، فإن لكل دراسة موضوعًا محددًا[[6]](#footnote-6).

بشكل واضح، يقترب مناقشة علم المعاني من علم النحو، ويقترب علم البيان من شرح اللغة (فقه اللغة)، لأن كليهما، سواء كان علم المعاني أو علم البيان، يركز كل منهما على الكلمة ذات المعنى الفردي (المفردة) بشكل خاص. أما علم البديع، فيتناول دراسة البيان (المتعلقة بالأكسسوارات المعنوية)، ويتناول أيضًا بعض التوجيهات الخاصة المقتربة من مناقشة الفصاحة في دراسة علم المعاني، مثل تكوين الجملة التي قد تكون غير واضحة، أو غير مستمعة بشكل لائق، أو تعقيد الكلمات، وما إلى ذلك.

البديع كما يقول الخطيب القزويني محمد بن عبد الرحمن في كتابه التلخيص» هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. ويعرفه ابن خلدون بأنه هو النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التنميق: إما بسجع يفصله، أو تجنيس يشابه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع أوزانه، أو تورية عن المعنى المقصود بإيهام معنى أخفى منه ، لاشتراك اللفظ بينهما ، أو طباق بالتقابل بين الأضداد و أمثال ذلك.[[7]](#footnote-7)

أن الإنسان إذا أغفل علم البلاغة، وأخل بمعرفة الفصاحة لم يقع علمه بإعجاز القرآن من جهة ما خصه الله به من حسن التأليف، وبراعة التركيب، وما شحنه به من الإيجاز البديع، والاختصار اللطيف، وضمنه من حلاوة، وجلله من رونق الطلاوة، مع سهولة كلمه وجزالتها، وعذوبتها وسلاستها، إلى غير ذلك من محاسنه التي عجز الخلق عنها، وتحيرت عقولهم فيها. وإنما يعرف إعجازه من جهة عجز العرب عنه، وقصورهم عن بلوغ غايته في حسنه وبراعته، وسلاسته ونصاعته، وكمال معانيه، وصفاء الفاظه.[[8]](#footnote-8)

العلم البياني هو علم يهتم بالتعبير عن معنى ما بوسائل متنوعة. يكون موضوع هذا العلم هو وسائل التعبير المختلفة التي تستخدم للتعبير عن فكرة معينة. يعمل العلم البياني على معرفة أنواع مختلفة من قواعد التعبير، حيث يعتبر فنًا يحقق تحليلًا لكل وسيلة تعبير ويعتبر أداة لشرح أسرار البلاغة.

البيان هو مجموعة من القواعد التي تتيح لنا معرفة كيفية نقل فكرة واحدة بأساليب متنوعة. المقصود بالمعنى الواحد هو فكرة واحدة يمكن نقلها بأساليب لغوية مختلفة. يعتبر علم البيان وسيلة لفهم كيف يمكن التعبير عن فكرة بواسطة تقنيات وأساليب متنوعة، حيث يمكننا من دراسة مختلف التقنيات والأساليب للتعبير عن أفكارنا ومشاعرنا. يشمل دراسة علم البيان ثلاثة مواضيع رئيسية هي التشبيه، والاستعارة، والكناية.

فإن الجرجاني قد عالج فيه الاستعارة بتوسع مفرقاً بينها وبين التشبيه البليغ. وفي حديثه عن الاستعارة يقول: «فأما الاستعارة فهي أحد أعمدة الكلام، وعليها المعول في التوسع والتصرف، وبها يتوصل إلى تزيين اللفظ، وتحسين النظم والنثر، وقد قدمنا عند ذكرنا البديع نبذاً منها مثلنا بها المستحسن والمستقبح، وفصلنا بين المقتصد والمفرط .[[9]](#footnote-9)

ولعلنا ندرك من هذا القول أن مراد الحكم على جودة الاستعارة أو قبحها عند الجرجاني هو قبول النفس أو نفورها وأن ذلك أكثر من الحجج الدالة على جودة الاستعارة أو قبحها، فقد يجد الناقد حججاً يستدل بها على جودة الاستعارة، ومع ذلك تنفر منها النفس، أو يجد حججاً يستدل بها على قبح الاستعارة، ومع ذلك تقبل عليها النفس .[[10]](#footnote-10)

#### دور علم البلاغة في تفسير القرآن الكريم

أحد الأدوات من بين العديد من الأدوات التي يستخدمها العلماء بشكل متكرر لتفسير القرآن هو علم البلاغة. والدليل على هذا الافتراض هو تضمين دراسات علم البلاغة في كتاب "علوم القرآن" الذي كُتب من قبل العلماء الكلاسيكيين. في كتابه "البرهان في علوم القرآن"، قام أبو عبد الله بدر الدين الزركشي بإنشاء فصل خاص في كتابه في القسم رقم 46 وأطلق عليه عنوان "في أساليب القرآن وفنونه البليغة". في هذا الفصل، قام بمراجعة العديد من الدراسات المتعلقة بالحدف، والإعجاز، والتقديم، والتأخير، والكثير غيرها.

بالإضافة إلى الزركشي، كتب العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي أيضًا حول علم البلاغة في كتابه المعنون "الاعتقان في علوم القرآن". وفي هذا الكتاب، تم تفصيله في فصل خاص به، بدءًا من الفصل رقم 52 حتى الفصل 57، ابتداءً من مناقشة جوهر اللغة والمجاز إلى الجزء الخاص بالخبر والإنشاء.

من بعض المعلومات أعلاه، يمكن استخلاص استنتاج أن علم البلاغة يحتل مكانة عالية في ميدان تفسير القرآن الكريم. إتقان أو اتساق المتدبر مع هذا العلم يعد شرطًا أساسيًا إلى جانب الشروط الأخرى. من خلال هذا العلم، يمكن فتح أبواب معجزات القرآن الموجودة وراء كلماته، حتى يظهر في قمة وضوحه أن القرآن هو كلام الله وليس كلام الإنسان.[[11]](#footnote-11)

### 2. مفهوم علم المعانى

#### ا.) تعرف علم المعانى

مَعَانِي هو جمع كلمة "معنى"، التي تعني الهدف أو القصد. في سياق علم البلاغة، فإن مَعَانِي تعني تصوير مختلف المحتويات (المغزى/الرسالة) التي تقرب وتوضح ما هو مخفي بسبب توافقها مع ظروف الشخص الذي يستقبل الرسالة والسياق المحيط به. الحاشمي يحدد معنى علم المعاني "كعلم المعاني هو الجوهر والقواعد المعروفة بشروط الكلام العربي الذي يتناسب مع الحالة التي تكون فيها اللغة العربية متطابقة مع الهدف والسياق،" لذلك يمكن استنتاج من هذا التعريف أن علم المعاني هو العلم الذي يدرس اختيار اللغة أو الكلمة لنقل الرسالة إلى السامع.[[12]](#footnote-12) بحسب القاضواني شرح تعريف علم المعاني هو علم يدرس مشكلات الكلمات في اللغة العربية في سياقها. بحسب إيدي كومار الدين: علم المعاني هو علم يتناول تلاؤم التعبير أو العبارة مع الوضع والظروف مع الطرف الثاني (المتحاور). [[13]](#footnote-13)

غاية دراسة علم المعاني هي فهم الكلمات التي يتحدث بها المتحدث وضمان عدم حدوث سوء الفهم بين السامع والمتحدث. وليس ذلك وحسب، بل من بين الأهداف الأخرى لدراسة هذا العلم أن يتمكن الشخص من فهم والتمتع بإعجاز القرآن، سواء من حيث اللغة أو المعنى الذي يتضمنه ككتاب للمسلمين. هدف دراسة المعاني أخر هو الجمل العربية التي يُقصد منها الكشف عن القرآن الكريم والحديث، وأسرار الفصاحة في الجمل العربية (سواء كانت شعراً أم نثراً). علم المعاني يوجهنا إلى تمييز الجمل وفقًا للظروف والمواقف، وترتيب الجمل بشكل مناسب، والقدرة على التمييز بين الجمل الجيدة والسيئة.[[14]](#footnote-14)

كما تم ذكره أعلاه، يتم توجيه الدراسة في علم المعاني هذا بشكل أكبر نحو كيفية التعبير عن محادثة وفقًا لمتطلبات الوضع. لذا، هناك اثنان من الجوانب تكون محور النقاش: أولاً، جانب المحادثة (الكلام)، وثانيًا، السياق أو الحالة (الحال). فيما يتعلق بالجانب الأول، ألا وهو الكلام، يُفصل إلى نوعين وهما كلام خبري وكلام إنشائي (يويون 2007: 83-84).

### 3. مفهوم الكلام الإنشاء

بناءً على Huda (2011)، يُعرَّف كلام الإنشاء بأنه عبارة لا تحتوي على عنصر كذب أو صدق. وفقًا لأحمد الدمنهوري في شرح حلية اللب المشون على الجوهر المكنون، يُعلن أن كلام الإنشاء يُقسَّم إلى نوعين، وهما كلام الإنشاء الذلابي وكلام الإنشاء الغير ذلابي. ويُفسَّر كلام الإنشاء الذلابي بأنه عبارة تتطلب حدوث شيء لم يحدث حتى وقت الكلمة. يُقسَّم كلام الإنشاء الذلابي إلى خمسة أنواع، هي: الأمر، النهي، الاستفهام، التمني، والنداء. ووفقًا للدمنهوري (بدون تاريخ)، يُقسَّم كلام الإنشاء الذلابي إلى ستة، وهي: الأمر، النهي، الدعاء، النداء، الاستفهام، والتمني.[[15]](#footnote-15)

وفقًا لعلي جارم ومصطفى أمين في "البلاغة الواضحة" يُعرَّف كلام الخبر كجملة يمكن اعتبار من يتحدث بها كشخص صادق أو كاذب. إذا كانت الجملة متسقة مع الواقع، فإن الشخص الذي يتحدث بها هو صادق، وإذا كانت الجملة غير متسقة مع الواقع، فإن الشخص الذي يتحدث بها هو كاذب. أما كلام الإنشاء، وفقًا ليويون وحي الدين، فهو تعبير يحتوي على محتوى لا يمكن تقييمه أو الحكم عليه بالصحة أو الكذب. ، وإنما المقصود والمنظور إليه هو ذات الأسلوب الإنشائي ، وبذلك يكون عدم احتمال الإنشاء الصدق والكذب إنما هو بالنظر إلى ذات الإنشاء.[[16]](#footnote-16)

#### أقسام الكلام الإنشاء

والإنشاء قسمان : طلبي وغير طلبي .

##### **(1) الإنشاء الطلبي**

كلام الإنشاء الطلبي هو كلمة أو كلام أولي لا يقصد منها الكذب أو التضليل. فإن الإنشاء على عكسه هو ما لا يحتمل الصدق والكذب من الكلام وعلى حد تعريف البلاغيين هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل في وقت الطلب ، أو هو كما يقولون بعبارة أخرى : ما يتأخر وجود عناه عن وجود لفظه وأهم أنواع الإنشاء الطلبي ، كما ذكرنا آنفاً ، خمسة : « الأمر ، والنهي ، والإستفهام ، والتمني ، النداء » نقول ذلك لأن من أنواع الإنشاء الطلبي أيضاً ( العرض والتخصيص، ولكن الأنواع الخمسة الأولى أكثر استعمالاً وحملاً لشتى الدلالات واللطائف البلاغية ولذلك نقصر الحديث عليها. وفي كل نوع من أنواع كلام الإنشاء الطلبي أعلاه، يحمل معانٍ معينة بالإضافة إلى المعنى الحقيقي (الذي يخرج عن المعنى الأصلي). وهو خمسة أنواع على الوجه التالي :

(1) الأمر : نحو قوله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا أصبروا وصابروا ورابطوا »

(۲) النهي : نحو قوله تعالى : « ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الأرض مرحا » .

(۳) الإستفهام : نحو قوله تعالى : ( هل جزاء الإحسان إلا الإحسان » ؟

(٤) التمني : نحو قوله تعالى : « يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون »

(٥) النداء : نحو قوله تعالى : ( يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا )

هذه هي أساليب الإنشاء الطلبي الخمسة ، وكل واحد منها لا يحتمل صدقاً ولا كذباً ، وإنما طلب به حصول شيء لم يكن حاصلا وقت الطلب ، ولذلك يسمى الإنشاء فيها طلبياً.

##### **(2) الإنشاء غير الطلبي**

أما الإنشاء غير الطلبي : فهو ما لا يستدعي مطلوباً . وله أساليب وصيغ كثيرة منها :

(1) صيغ المدح والذم

من مثل : نعم وبئس ، وحبذا ولا حبذا . وفيما يلي أمثلة لهذه الصيغ. قال زهير : نعم امرأ هرم لم تعر نائبة إلا وكان لمرتاع لها وزرا .وقال تعالى : ( ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابذوا بالألقاب ، بئس الإسم الفسوق بعد الإيمان ) وقال جرير : يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا وحبذا نفحات من يمانية تأتيك من قبل الريان أحياناً .وقال شاعر : ,ألا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا العاذل الجاهل

(۲) التعجب

وهو تفضيل شخص من الأشخاص أو غيره على أضرابه في وصف من الأوصاف . والتعجب يأتي قياسياً بصيغتين : « ما أفعله »

(۳) القسم

ويكون بأحرف ثلاثة تجر ما بعدها وهي « الباء ، والواو والتاء » ، كما يكون بالفعل « أقسم ( أو ما في معناه من مثل « أحلف » فالباء » هي الأصل في أحرف القسم الثلاثة ، وهي تدخل على كل مقسم به ، سواء أكان إسماً ظاهراً أو ضميراً ، نحو « أقسم بالله » و« أقسم بك ) الواو » فرع عن الباء ، وتدخل على الإسم الظاهر فقط ، نحو قوله تعالى : ( والليل إذا يغشى ، والنهار إذا تجلى ، وما خلق الذكر والأنثى ، إن سعيكم لشتى » .)) والتاء » فرع من الواو ، بمعنى أنها لا تدخل على كل الأسماء الظاهرة ، وإنما تدخل على إسم الله تعالى فقط ، نحو قوله تعالى : ( وتالله لأكيدن أصنامكم » . و أفعل به » . فمن الصيغة الأولى قول شقران الهزيمي : أولئك قـوم بارك الله فيهم على كل حال ، ما أعف وأكرمـا ! ومن الصيغة الثانية : قوله تعالى : ( أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا »

(٤) الرجاء

ويكون بحرف واحد هو « لعل » ، وبثلاثة أفعال هي : عسى ، وحرى ، وأخلولق . و« لعل » التي تعد من صيغ الإنشاء غير الطلبي هي التي تفيد الرجاء.

(٥) صيغ العقود

من نحو قولك : بعت ، واشتريت ، ووهبت ، وقولك لمن أوجب لك الزواج « قبلت هذا الزواج » . والفرق بين الإنشاء الطلبي وغير الطلبي ، أن الإنشاء الطلبي هو ما تتأخر وجود معناه عن وجود لفظة ، فإذا أمرت الأم ولدها قائلة : « إغسل يديك وفمك قبل الأكل وبعده » فإن لفظ الأمر ( إغسل » قد سبق إلى الوجود قبل وجود معناه . أي قبل قيام المأمور ، بتنفيذ ما أمر به وهو « غسل اليدين والفم » . ومن هنا قيل إن الإنشاء الطلبي هو ما يتأخر معناه عن وجود لفظه ، أو هو ما يسبق وجود لفظه على وجود معناه.

أما الإنشاء غير الطلبي فهو ما يقترن فيه الوجودان ، بمعنى أن يتحقق وجود معناه في الوقت الذي يتحقق فيه وجود لفظه ، أي في الوقت الذي يتم التلفيظ به . فإذا قال شخص لآخر زوجتك إبنتي ، فقال الآخر : « قبلت هذا الزواج » إن معنى الزواج أو وجوده يتحقق في وقت التلفظ بكلمة القبول والإنشاء غير الطلبي ليس من مباحث علم المعاني ، وذلك لقلة الأغراض البلاغية التي تتعلق به من ناحية ، ولأن أكثر أنواعه في الأصل أخبار نقلت إلى معنى الإنشاء من ناحية أخرى أما الإنشاء الذي هو موضع اهتمام البلاغيين ، لإختصاصه بكثير من الدلالات البلاغية فهو ( الأنشاء الطلبي ( والذي ننتقل الآن لدراسته بشيء من التفصيل.[[17]](#footnote-17)

### 4. مفهوم الأسلوب الأمر

#### أ.) تعرف الأسلوب الأمر

أمر هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلزام . ويقصد بالإستعلاء أن ينظر الأمر لنفسه على أنه أعلى منزلة ممن يخاطبه أو يجوه الأمر إليه. أمر (الأمر) وفقًا لعلماء آخرين يندرج تحت 3 فئات، وهي كالتالي: بالنسبة للأشعريين والغزالي وآخرين، فإن جوهر معنى الأمر هو الكلمات التي تظهر مطالبة بأداء ما يفيد الأمر. وحقيقة معنى الأمر هي أن الأمر يأتي من الذي يحتل مرتبة أعلى من الذي يتلقى الأمر. بالنسبة للأحناف والرازي، فإن حقيقة معنى الأمر هي المطالبة بتنفيذ فعل من جهة أعلى. وفقًا لعبد الوهاب المالكي، فإن حقيقة معنى الأمر هي استدعاء للقيام بفعل من جهة أعلى.[[18]](#footnote-18)

بالإضافة إلى بعض التعاريف المذكورة أعلاه، سيتم شرح آراء علماء البلاغة ومنها "طلب فعل طالبًا جازمًا على وجه الاستعلاء"، وهو يشير إلى المطالبة بأداء فعل بشكل قاطع من قِبَل الشخصية التي تحتل مرتبةً أعلى. الأمر هو لفظ يستخدمه الشخص الذي يحتل مكانة أعلى للمطالبة بأداء عمل من قِبَل الشخصية ذات المكانة الأدنى، لكي يقوم الخادم بعمل لا يمكن رفضه. أمره يكون طلبًا للفعل على وجه الاستعلاء، أي أن الأمر يكون أعلى من المأمور.[[19]](#footnote-19)

استنادًا إلى بعض التعاريف أعلاه، يمكن استنتاج أن الأمر (الأمر) يستخدم من قبل الشخص ذو المرتبة الأعلى لطلب من الشخص ذو المرتبة الأدنى أداء عمل يجب أن يقوم به. من الوصف أعلاه يمكن فهم بشكل واضح أن الأمر في القرآن الكريم يحمل معنى مهم لحياة البشر في الدنيا وحتى في الآخرة. لذلك، لا يأتي الأمر في القرآن الكريم بصيغة أمر واحدة فقط مثل "اتقوا الله" ولكن يأتي بصور متنوعة.

وفقًا لقريش شهاب (شهاب، 2015)، يُظهر أوامر الله بتنوع الأشكال، لا تقتصر على النصوص الفعلية (لا) والتحريض، ولكن يمكن أيضًا أن تظهر في صيغة الخبر أو الإخبار. على سبيل المثال، في آية الله في سورة النور [24]:3، تشير الآية إلى أن الرجل الزان لا يجوز له الزواج إلا بامرأة زانية، يستخدم أمر في هذه الآية بصيغة الإخبار. في المقطع المذكور أعلاه، يكون معناه أكثر حزمًا من أوامر باستخدام صيغ الأمر أو التحريض. لأنه إذا تم استخدام صيغ الأمر مباشرة، فقد يفتح المجال للمتمرد لتجاوز هذا الأمر. ولكن إذا كان الأمر يستخدم صياغة الإخبار، ثم ثبت أن هناك من يخالف ما ورد في الإخبار، يمكن أن يُقيم المتكلم بأنه قد قدم معلومة غير صحيحة أو خاطئة، بسبب الخطأ فيما أخبر به. وبالتالي، يُعتبر ضروريًا استخدام قواعد الأمر والنهي في فهم الآيات الواردة فيها أوامر وتحريمات في القرآن، لتجنب حدوث أخطاء في التفسير.[[20]](#footnote-20)

تقديم الحاشمي (1960)، فإن الأمر يتضمن أربعة أنواع من التعبير، أي فعل الأمر، وفعل المضارع الذي يسبقه لام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر الذي يحل محل فعل الأمر. وفي سورة الحجرات، يوجد نوع واحد من تعبير الأمر، وهو فعل الأمر. ووفقًا للغاليني (1987)، فإن فعل الأمر هو شيء يظهر عملًا من قبل فاعل بدون لام الأمر. بينما وفقًا لنادوي (1986)، فإن فعل الأمر هو كل فعل يظهر بمعنى الأمر ويأخذ حرف "ن" لتقوية الجملة.

#### **أ.) صياغة الأسلوب الأمر**

وللأمر أربع صيغ تنوب كل منها مناب الأخرى في طلب أي فعل من الأفعال على وجه الإستعلاء والإلزام . وهذه هي :

1. **فعل الأمر**

قوله تعالى :“ وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوْا مَعَ الرّٰكِعِيْنَ ۝٤٣ “[[21]](#footnote-21)

كلمة "أَقِمُوا" في المقطع الشعري أعلاه هي صيغة فعل أمر من الجذر "أَقَامَ" وتحمل معنى "تأسيس" أو "تنفيذ".

1. **فعل المضارع المقرون بلام الأمر**

قوله تعالى : “لِيُنْفِقْ ذُوْ سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهٖۗ .........ࣖ ۝٧."[[22]](#footnote-22)

كلمة "لينفق" التي تظهر في الجملة والتي تشير إلى الأمر بالإنفاق هي صيغة فعل المضارع المجزوم المتصل بلام الأمر. بناءً على قوانين اللغة العربية، يظهر أن الفعل المضارع يعمل كفعل مستقبل، واللام التي تأتي قبله تعمل أيضاً كحرف استقبال. وبالتالي، يرتبط المعنى الذي يتضمنه الجملة الأمر بالمسألة التي ستحدث.

1. **إسم فعل الأمر**

قوله تعالى : " حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ"

كلمة "حَيَّ" التي تعني "هيا" في الجملة أعلاه هي كلمة من فئة الاسم ولكنها تحمل معنى الأمر، وبالتالي تُسمى اسم فعل الأمر.

1. **المصدر النائب عن فعل الأمر**

قوله تعالى: " وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانَ" [[23]](#footnote-23)

كلمة "إحسان" التي تحتوي على الأمر "الخير" في الآية أعلاه هي صيغة المصدر لكلمة "أحسن" التي تستخدم في فعل الأمر "افعل الخير".[[24]](#footnote-24)

#### **ب.) معانى الأسلوب الأمر**

ولكن الأمر قد يخرج عن معناه الحقيقي ، وهو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام ، للدلالة على معان أخرى يحتملها لفظ الأمر وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال . ومن هذه المعاني :

(۱) الدعاء

التعبير بالأمر يمكن أن يظهر معنى الدعاء إذا كان الأمر عبارة عن طلب قادم من الأسفل إلى الأعلى. كمثال، طلبنا إلى الله ليغفر لنا جميع الذنوب والخطايا:

...... رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّاٰتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِۚ ۝١٩٣[[25]](#footnote-25)

كلمة "اغفر" وكلمة "كفِّر" في الآية أعلاه، على الرغم من أنهما تأتيان في صيغة الفعل الأمر، إلا أنهما لا تظهران المعنى الحقيقي للأمر ولكنهما يظهران معنى الدعاء. وذلك لأن كلمتين هاتين تستخدمان في سياق طلب العبد من ربه.

(۲) الإلتماس

وهو طلب الفعل الصادر عن الأنداد والنظراء المتساوين قدراً. يُظهر الأمر أيضًا معنى الالتماس إذا كانت الأمر يأتي من جهة متساوية. يُطلب شيء ما أو يُطلب القيام بشيء معين من جهة متساوية أو مماثلة. على سبيل المثال، طلب شخص من زميله أن يحضر له فنجان قهوة:

" يَا صَاحِبِي خُذْ لِي كُبًا مِنَ الْقَهْوَةِ".

كلمة "خُذ" في هذا المثال، على الرغم من أنها بصيغة الأمر، إلا أنها لا تظهر المعنى الحقيقي للأمر. تُظهر هذه الكلمة معنى الطلب العادي من شخص على نفس المستوى والوضع.

(۳) التمني

وهو طلب الأمر المحبوب الذي يُرجى وقوعه إما لكونه مستحيلاً ، وإما لكونه ممكناً غير مطموع في نيله على سبيل المثال، التعبير عن شخص يفتقد حبيبه؛

" يَا عَصَافِيْرُ بَلِّغْ سَلَامِي وَشَوقِي إِلَيْهَا ! "

كلمة "بلغ" في التعبير أعلاه لا تظهر الأمر الحقيقي، بل تظهر معنى التمني أو الأمل الذي لا يمكن تحقيقه، لأن الكلمة تُستخدم في سياق الحوار بين شخص ذي عقل وعصفور الطائر ككائن غير ذي عقل.

(٤) النصح والإرشاد

الأمر أيضا يمكن أن يظهر معنى الإرشاد أو الاستشارة، أي التوجيه أو طلب الإرشاد، إذا كان الأمر، على سبيل المثال، يتضمن المثل، أو النصيحة، أو الطرق لتنفيذ شيء ما أو الحصول على شيء ما. على سبيل المثال، نصيحة مدرس لتلميذه بالمثابرة في الدراسة:

" إِذَا أَرَدْتُمُ النَّجَاحَ فِي الْاِمْتِحَانِ فَلَجْتَهِدُوا فِي الدِّرَاسَةِ "

كلمة "اجتهدوا" في هذا السياق لا تعبر عن معنى الأمر الحقيقي، بل تظهر معنى الإرشاد أو النصيحة للقيام بشيء.[[26]](#footnote-26)

(٥) التخبير

وهو أن يطلب من المخاطب أن يختار بين أمرين أو أكثر ، مع امتناع الجمع بين الأمرين أو الأمور التي يطلب إليه أن يختار بينها ، نحو : « تزوج بثينة أو أختها » ؛ فالمخاطب هنـا مخير بين زواج بثينة أو أختها ، ولكن ليس له أن يجمع بينهما ومن هذا الأمر الذي يستفاد منه التخبير قول بشار بن برد : فعش واحداً أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومــجـــانبه.

(٦) الإباحة

أحيانًا يعبر الأمر (أَمْرٌ) عن معنى الإباحة، أي السماح أو الحرية للقيام بشيء أو عدم قيامه، وليس كواجب. على سبيل المثال، أمر القرآن بالأكل والشرب :

"...... كُلِّ مَسْجِدٍ وَّكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْاۚ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَࣖ ۝٣١ "[[27]](#footnote-27)

الكلمتان "كلوا" و"اشربوا" لا تظهران أمرًا حقيقيًا، على الرغم من أن الأمر يأتي من الله. ومع ذلك، كلتاهما تظهران معنى الإباحة أو الجواز لتناول الطعام والشراب، وليس كواجب. فإذا لم يتناول الإنسان الطعام والشراب، فإن هذا لا يعد خطيئة.

(۷) التخير

المعنى الآخر لكلمة "أمر" هو معنى الاختيار أو الاختيار. وعادةً ما يظهر هذا السياق إذا كان هناك أمرين مقدمين للاختيار بينهما، كما في التعبير:

" عشْ كَرِيمًا أَوْ مُتْ شَهِدَا"

الكلمة "عش" والكلمة "موت" في هذا السياق لا تظهران معنى الأمر الحقيقي، ولكنهما يظهران معنى الاختيار بين "الحياة" و "الموت" أي أن تعيش بفعل الخيرات أو أن تموت في حالة الجهاد (بالسعي الجاد لأداء أوامر الله).

(۸) التهديد

ويكون باستعمال صيغة الأمر من من جانب المتكلم في مقام عدم الرضا منه بقيام المخاطب بفعل ما أمر به تخويفاً وتحذيراً له . ويسميه ابن فارس « الوعيد » ، نحو قوله تعالى : « إعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير » ، فالأمر هنا موجه لمن يلحدون في آيات الله ، وكقوله أيضاً : فتمتعوا فسوف تعلمون ) ، وقوله : « قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ».[[28]](#footnote-28)

#### أسلوب أمر في القران الكريم

الأمر هو العكس التام للنهي، وبناءً على أصل الكلمة، الأمر هو المصدر من الفعل "أَمَرَ – يُأْمِرُ- أمرًا" وفقًا للغة، حيث يعني ببساطة "الأمر". (Munawwir، 1997) بينما في المصطلح، قام العديد من العلماء بتعريف مفهوم الأمر. على سبيل المثال، قدم السيوطي في الإعتقان في علوم القرآن (السيوطي، 1998) تعريفًا يشير إلى أن الأمر/التكليف هو عبارة عن طلب للقيام بشيء أو فرض القيام بشيء، من موقع أعلى في المرتبة إلى موقع أدنى. أو بمصطلح آخر، يُعد الأمر عبارة عن كلمة تُستخدم من قِبَل من هم في موقع عالٍ، أي الله، لطلب من تحتهم، أي عبيدهم، القيام بعمل لا يمكن رفضه. (Kamali، 1996).

سيد أحمد الهاشمي الذي استشهد به محمد شرزين (شرزين، 2003) أوضح أن الأمر هو كل ما يُطلب من الشخص من قِبَل الرؤساء، على أمل تحقيق فعل ما. يعني ذلك أن الأمر هو كلمة تُظهر الطلب في أداء ما يتم أمر به، من مكان أعلى في المرتبة، وهو الله سبحانه وتعالى كمانح الأمر في القرآن، إلى مكان أدنى في المرتبة، وهو الإنسان/خلق الله كالمنفذ لهذا الأمر. من خلال الشرح أعلاه، يمكن استنتاج أن الأمر/التكليف هو طلب بألفاظ متنوعة ذات طابع قائم بالأمر/توجيه لتنفيذ العمل. بشرط أن يكون المكلف بالتوجيه في مرتبة أعلى من المكلف بالتنفيذ. تُقدم عبارات الأمر/التكليف من الله في القرآن بأشكال وأساليب مختلفة، وليس تكتمل صياغة الأمر/التكليف بفقط استخدام الكلمة "أمر"، بل يمكن أيضا أن تظهر في تركيبة كلمات تحمل إشعارًا (شهاب، 2015، ص 61). بعض العبارات في القرآن تشمل:[[29]](#footnote-29)

1. الأمر/التكليف باستخدام الكلمة "أمر" مباشرةً بمعنى أمر صارم، كما في سورة النحل [16]: 90
2. الأمر/التكليف باستخدام كلمة "كتب"، ومعنى هذا الأمر هو واجب، كما في سورة البقرة [2]: 178
3. الأمر/التكليف باستخدام كلمة "فرض" ومعنى هذا الأمر هو واجب، كما في سورة الأحزاب [33]: 50
4. الأمر/التكليف باستخدام فعل مضارع مصاحب للمصدر "لام الأمر"، كما في سورة الحج [22]: 29
5. الأمر/التكليف باستخدام فعل أمر مباشرةً، كما في سورة البقرة [2]: 238

### 5. مفهوم الأسلوب الأمر في علم البلاغة

دراسة الأسلوب الأمر في البلاغة هي الرغبة في اتخاذ أفعال من مستوى أعلى من الناس (المتكلمين) إلى مستوى أدنى من الناس(المخطاب). في اللغة العربية ، شكل أمر هو استخدام صيغة إفعل مما يعني أن تفعل و لتفعل ما تريد القيام به.[[30]](#footnote-30) في دراسة البلاغة الأمر هو طلب الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء والإلزام. وللإمر الأربع صيغ وهي فعل الأمر والمضارع المجزوم بلام الامر و اسم فعل الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر. وقد تخرج صيغ الأمر معنها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال مثل الدعاء والإلتماس والإرشاد والهديد والتعجيز والإباحة والتسوية، والإكرام والإمتنان والإهانة والدوام والتمني والإعتبار والإذن والتكوين والتخيير والتأديب والتعجب.[[31]](#footnote-31)

### 6. مفهوم القران الكريم

القرآن الكريم، الذي يعد كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، قد أنشأ جماعة من القراء. بذلوا جهودًا في فهم وتفسير قيم القرآن في ميدان الحياة، حتى نشأت في نهاية المطاف حقائق الإسلام. وهذا لا يمكن تجنبه بدون نشاط التفسير والفهم والتأمل في المعاني التي يحملها القرآن. إن نشاط فهم/تفسير القرآن يتطلب وجود قواعد معينة لتجنب فهم غير صحيح، لأننا نجد في القرآن العديد من معجزاته، ومنها معجزات لغوية.[[32]](#footnote-32)

القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة جبريل عليه السلام المكتوب فى المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس .[[33]](#footnote-33). القرآن، كما فُهم من قبل جميع المسلمين، يستخدم اللغة العربية ويحمل (ميزة) خاصة لا توجد في الكتب السابقة. ومن بين هذه الميزات هي وجود قيمة أدبية عالية. يمكن رؤية ذلك في الجمل المترابطة فيه والجميلة، وكذلك في مضمونه الكثيف. ومع ذلك، يجب أيضًا أن نتذكر أن القرآن ليس كتابًا أدبيًا، وإنما هو كتاب الله الذي يحتوي على قيم أدبية.

إحدا من الإعجاز من القران الكريم ,حينما أحدما فقد تحدى القرآن الكريم العرب أن يأتوا بمثله أو بمثل سورة منه وعجزوا عن ذلك رغم شهرتهم بالبلاغة والفصاحة والبيان بل هو أعز ما يملكون من المفاخر والتراث. هذا وما زال تحدي القرآن الكريم للبشر جميعاً قائماً، وقد عجز الجميع عن الإتيان بمثل شيء من القرآن الكريم سواء في بلاغته وفصاحته وتشريعه ونظمه أو أخباره الغيبية أو إشاراته العلمية. وهذا كله يدل بوضوح على أنَّ هذا الكتاب تنزيل من رَبِّ العالمين وما ينبغي له أن يكون كلام بشر.[[34]](#footnote-34)

وفقًا للحديدي في مكرف (2009: 5)، تكمن إعجازات القرآن، من بينها، في جمال لغته أو بلاغته. وقد قدم القطان نفس الرأي (2015: 376)، حيث أكد أن القرآن معجز ببلاغته الرفيعة التي لا تقارن. إن جمال ورفعة لغة القرآن يفوقان الشعر والنثر الذي أبدعه الأدباء العرب المشهورون. يمكن تحليل رفعة لغة القرآن هذه من خلال فرع علم البلاغة.

استنادًا إلى بعض المراجع أعلاه، يمكن فهم أن القرآن هو معجزة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. لغة القرآن الجميلة تميز وحي الله عن كتابة الإنسان. إن هذه اللغة الجميلة في القرآن تعتبر معجزة يمكن فحصها من خلال مختلف جوانب اللغة، مثل علم الأصوات (الفونولوجيا)، وعلم الصرف (المورفولوجيا)، وعلم النحو (الصناعة)، وعلم البلاغة (البلاغة).

يمتد إعجاز القرآن إلى جوانب متعددة، وأحد هذه الجوانب هو الجانب اللغوي. أسلوب القرآن في استخدام اللغة يصل إلى أعلى مستويات الجمال والبلاغة، مما يثير الإعجاب ليس فقط لدى المؤمنين ولكن أيضًا لدى الكفار. يؤمنون بتفوق قيمة لغة القرآن لأن القرآن هو كلام الله المتكامل، كلام معجز، ولا يوجد أحد يمكنه صنع مثل القرآن. تحتل اللغة العربية مكانة مهمة، فإلى جانب أنها اختارها الله سبحانه وتعالى كلغة للقرآن، فإنها أيضًا لغة العبادة، مما يعني أن الحروف وهياكل اللغة الموجودة في القرآن هي تجمع من كلمات الله التي تُعتبر جزءًا من تعليم الدين[[35]](#footnote-35).

### 7. سورة الرّوم في القرآن الكريم

سورة الرّوم هي السورة الثلاثون حسب الترتيب العثمانيّ للقرآن الكريم، أمّا ترتيبها ضمن نزول السّور على رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- فهي السورة الرابعة والثمانون ضمن ترتيب النزول، فقد كان نزولها قبل نزول سورة العنكبوت، وبعد نزول سورة الانشقاق، عدد آياتها ستون آية مكيّة، نزلت آياتها كاملةً بمكّة المكرّمة, لا يُجادَلُ بمكيّتها[[36]](#footnote-36)، نزلت على رسول الله كغيرها من السّور بواسطة أمين الوحي جبريل -عليه السلام.

للحديث عن مقاصد سورة الروم لا بدّ من الدخول في خضمّ الأسباب التي أدّت إلى نزول هذه السورة على رسول الله -صلّى الله عليه وسلم-، ومن أسباب النزول الأساسية هي معارك الفرس والروم، فقد قامت الحروب على مرّ السنين بين كسرى الفرس وملك الروم، وبعد معارك طويلة امتدت عشرات السنين، جهّز كسرى جيشًا ضخمًا من أجل المعركة الفاصلة، وأمّر عليه القائد شهريراز، فسار شهريراز بجيشه إلى الروم والتقى بجيش الروم بأذرعات "عند مدينة درعا السورية" وبصرى، وهي أدنى مناطق بلاد الشام إلى جزيرة العرب، وكان جيش الروم تحت قيادة يحنس، فلم يتمكن يحنس من صدّ جيش الفرس، وتكبّدت الروم الخسارة الكبرى، وعندما بلغ الصحابة نتيجة المعركة، حزن المؤمنون لخسارة أهل الكتاب "الروم" أمام المجوس، وقد كره النبيُّ -عليه الصلاة والسلام- تلك الخسارة، فيما لاقى ذلك الكفار بصدرٍ رحب، وفرحةٍ أغضبت أصحاب رسول الله، وذلك لشماتة الكفار بأهل الكتاب

ونزل قول الله: {الم \* غُلِبَتِ الرُّومُ \* فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ \* فِي بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ \* بِنَصْرِ اللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ}) سورة الروم، آية: 1-5(. إلى آخر السورة، وقد جاء في الحديث عن أبي سعيد الخدري: "لما كان يومُ بدرٍ ظهرتِ الرومُ على فارسٍ فأَعجب ذلكَ المُؤمنينَ، فنزلتْ {الَم غُلِبَتِ الرُّومُ} إلى قوله {يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ}، قال: ففرِحَ المؤمنون بظهورِ الرومِ على فارسٍ".[[37]](#footnote-37)

لكلّ سورة في القرآن الكريم مقاصد وأهداف وأسباب، وكذلك سورة الروم، والرّوم هم قوم بنو الأصفر، من نسل سيدنا إسحاق -عليه السلام-، وهم بذلك أهل الكتاب من بني إسرائيل، وسميّت السورة على اسمهم، وقد حملت السورة خبرًا ومضمونًا لنتيجة المعركة الفاصلة التي جرت بين الرّوم وفارس في أذرعات، وقد كان هذا موضوعًا ومقصدًا من مقاصد سورة الروم الكثيرة، وقد كان نزول هذه السورة في أواخر العهد المكيّ، قبل هجرة النبيّ -صلّى الله عليه وسلم- مع أصحابه إلى المدينة المنوّرة "يثرب"، وقد كانت تُمهّد للمآخاة التي ستحدث ومخالطة المسلمين، للعديد من النصارى واليهود في يثرب، فقد كان المسلمون يفرحون لانتصارات أهل الكتاب على المجوس، ويحزنون ويقاسون لخسارتهم، وقد ذكر الله تعالى ذلك التمهيد أيضاً في سورة العنكبوت، فقال: {وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ}( سورة العنكبوت، آية: 46.).[[38]](#footnote-38)

لم تذكر الأحاديث الصحيحة أيّ فضلٍ خاصٍّ لقراءة سورة الروم، وقد وردت في الأحاديث الموضوعة في مناسبتين، عن أُبي: "من قرأَ سورة الرُّوم كان له من الأَجر عشر حسنات بعدد كل مَلك سبّح الله في السماء والأَرض وأَدرك ما ضيّع في يومه وليلته"، ولكن هذه الأحاديث ساقطة لا يؤخذ بها، وقد ذُكرت سورة الرّوم في الحديث الصحيح عن أبي روح شبيب الكلاعي: "صلى بنا نبيُّ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم صلاةً فقرأ فيها سورةَ الرومِ فلبس بعضَها فقال إنما لبَّس علينا الشيطانُ القراءةَ من أجلِ أقوامٍ يأتون الصلاةَ بغيرِ وضوءٍ فإذا أتيتم الصلاةَ فأحسِنوا الوضوءَ".[[39]](#footnote-39)

ب. الدراسات السابقة

**كلام الإنشاء ذو الطلب في سورة يونس في القرآن الكريم**

**(دراسة تحليل البلاغة) - دالياني ريتنو إنداه بوروانتي**

شكل الكلام الانشائي الطلابي في سورة يونس يشمل الأمر (الأوامر): وهو يأتي في اثنين من الأشكال، الفعل الأمر والفعل المضارع الذي يسبقه "لم" الأمر. ولهذين الشكلين خصائص مختلفة. النهي (التحريم): وهو يأتي في شكل واحد فقط، وهو الفعل المضارع الذي يسبقه "لا" التحريم. الاستفهام (الأسئلة): وتحتوي على حروف الاستفهام مثل "أ", "من", "ما", "إلى", و"متى". وأكثرها استخداماً هو حرف "أ". التمني (الأماني): وهو يأتي في شكل واحد فقط وهو "لو". النداء (الدعوة): وهو يأتي في شكل حرف واحد فقط وهو "يا". هذه أشكال الكلام الانشائي الطلابي في سورة يونس

**الْكَلَامُ الْإِنْشَائِي الطَّلَبِي فِي سُورَتِيْ الْمُزَّمِّلِ وَالْمُدَّثِّرِ**

وَخَلَصَ الْبَحْثُ الَّذِي أَجْرَاهُ خَلِيفَاتُوسُ سَعْدِيَّة بِعُنْوَانِ "الْكَلَامُ الْإِنْشَائِي الطَّلَبِي فِي سُورَتِيْ الْمُزَّمِّلِ وَالْمُدَّثِّرِ" إِلَى أَنَّ كَانَ الْكَلَامُ الْإِنْشَائِي الطَّلَبِي فِي سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ يَتَكَوَّنُ مِنْ سِتَّ عَشْرَةَ كَلِمَةً لِلْأَمْرِ، وَكَلِمَةٌ لِلِاسْتِفْهَامِ، وَكَلِمَةٌ لِلنِّدَاءِ. وَفِي سُورَةِ الْمُدَاثِرِ يَتَكَوَّنُ مِنْ سَبْعِ كَلِمَاتٍ لِلْأَمْرِ، وَأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ لِلِاسْتِفْهَامِ، وَكَلِمَةٌ لِلنَّهَيِ وَكَلِمَةً لِلنِّدَاءِ. وَكَثِيرًا مَا يَتَكَوَّنُ الْكَلَامُ الْإِنْشَائِيُّ الطَّلَبِيُّ فِي سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ وَالْمُدَّثِّرِ مِنَ الْكَلَامِ الْحَقِيقِيِّ وَ قَلِيلًا مَا مِنْ غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ.

**تحليل كلام الإنشاء الطلبي في سورة لقمان وخطة تعلمه - أَنْوَار، سَيْفُ ال**

صيغة من كلام الإنشاء الطلبي في سورة لقمان يعنى الأمر في الآيات الآتية: 7، 11، 12، 14، 15، 17، 19، 21، 25، 33. ومعنى الإضافي من الأمر هو التهديد في الآية السابعة والتعجيز في الآية الهادى عشر والإرشاد في الآية الثانى عشر، الخامسة عشر والسابعة عشر. والنهي في سورة لقمان وجدنا في الآيات الآتية: 13، 15، 18، 33. ومعنى الإضافي من النهي هو الإرشاد في الآية الخامسة عشر والسابعة عشر. والإستفهام في سورة لقمان وجدنا في الآيات الآتية: 20، 21، 25، 29، 31. ومعنى الإضافي من الإستفهام هو الإنكار والتوبيخ في الآية إحدى وعشرين، ومعنى التقرير في الآية التاسعة وعشرين، ومعنى النفى في الآية إحدى وثلاثون. والتمني في الآية 27، ولا يستحق المعنى الإضافي. والنداء في سورة لقمان وجدنا في الآيات الآتية: 13، 16، 17، 33. و ما وجد فيها معنى الإضافي.

**مَضْمُونُ الْكَلَامِ الْإِنْشَائِيِّ فِي الْقُرْآنِ سُورَةُ مَرْيَمَ**

وَخَلَصَ الْبَحْثُ الَّذِي أَجْرَاهُ مُحَمَّدُ إِقْبَالٌ ثَانْتُوِي بِعُنْوَانِ "مَضْمُونُ الْكَلَامِ الْإِنْشَائِيِّ فِي الْقُرْآنِ سُورَةُ مَرْيَمَ" اسْتَنْتَجَ أَنَّ هُنَاكَ ٢٣ لَفْظًا فِي كَلِمَةِ الْأَمْرِ، وَ ٣ لَفْظًا فِي كَلِمَةِ النَّهْيِ، وَ ١٢ لَفْظًا فِي كَلِمَةِ الِاسْتِفْهَامِ، وَ ١٣ لَفْظًا فِي كَلِمَةِ النِّدَاءِ، وَ ١ لَفْظًا فِي كَلِمَةِ التَّمَنِّي.

**الكلام الإنشائي ذو الطابع الطلبي في حديث الأربعين النووية - افتتاح الباب**

من نتائج هذه الدراسة تظهر أن في حديث الأربعين النووية توجد 56 كلمة تحتوي على كلام إنشائي ذو الطابع الطلبي بأربعة أنواع، الأمر أولاً، والنهي ثانياً، والاستفهام ثالثاً، والنداء رابعاً. في حديث الأربعين النووية توجد 27 كلمة بشكل الأمر مع تنوع في أنواع المعاني التي تحملها، مثل الإرشاد، وإعطاء الدروس، والنعمة، والتهديد، والمعنى الأصلي. بعد ذلك، هناك 13 كلمة بشكل النهي مع تنوع في أنواع المعاني التي تحملها، مثل الإرشاد والمعنى الأصلي. ثم هناك 7 كلمات بشكل النداء تحمل معاني مثل التحفيز والاستجابة للنداء، والمعنى الأصلي. وأخيرًا، هناك 9 كلمات بشكل الاستفهام تحمل معاني مثل المعنى الأصلي والتأكيد والتنبيه.

**كلام الإنشاء الطلبي سورة ص (دراسة بالغية) - محمد زين الحمدي، وابا**

و أما نتائج البحث الذي حصلها الباحث من هذا البحث فيمكن أن يلخص الباحث أن عدد

الآيات سورة ص التي أتت بكلام الإنشاء الطلبي تتكون من كلام الأمر احدى و عشر ين آية،

و كلام النهي ثالثة آيات، و كلام الإستفهام تسعة آيات، و كلام النداء آياتنا وأما معانيها متنوعة

منها معان الحقيقي وبعضها غير الحقيقي

**الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الأحزاب: دراسة بلاغية - ليلة المفيدة؛ نور مفيد**

استنادًا إلى النتائج التي تم الحصول عليها، يمكن القول إن سورة الأحزاب تحتوي على خمسة أشكال مختلفة من الكلام الإنشائي الطلبي وهي على النحو التالي: أمر (أمر)، نهي (منع)، استفهام (سؤال)، تمني (أمنية)، ونداء. يوجد في سورة الأحزاب 35 شكلًا من الأوامر في الآيات 1، 2، 3، 5، 9، 13، 16، 17، 28 (2)، 32، 33 (3)، 34، 37 (2)، 41، 42، 47، 48، 49 (2)، 53 (3)، 55، 56 (2)، 59، 63، 68 (2)، 70 (2) مع اختلاف المعنى الذي يحتويه، أي أمر حقيقي، وهناك 7 أشكال في الآيات 1، 32، 33، 48 (2)، 53، 69 مع معنى مختلف، أي معنى منع حقيقي وإرشاد. وفيما يتعلق بالاستفهام، هناك شكل واحد فقط في الآية 17 بمعنى مختلف. والشكل الأخير هو التمني الذي يوجد فيها فقط شكلان في الآيات 63 و 66 بمعنى التمني.

1. Sagala Rumadani, “Buku: Balaghah” (n.d.). [↑](#footnote-ref-1)
2. Muhammad Addien Nastiar, “Unsur Balaghah Dalam Surah Al-Qari’ah (Telaah Kitab Safwah al-Tafassir),” *Jurnal Ilmu Agama: Mengkaji Doktrin, Pemikiran, dan Fenomena Agama* 24, no. 1 (2023): 1–19. [↑](#footnote-ref-2)
3. Atiq Farohidy, “The Development of Balaghah Studies During The Dynamic of Studies (A Historical Glimpse into The Theory of Arabic Literature)/منهجيّة و الدّراسات البلاغيّة في مرحلة الازدهار (لمحة تاريخيّة في نظرية الأدب العربيّ),” *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 2, no. 2 (2021): 165–179. [↑](#footnote-ref-3)
4. Inggo Nugraha, “PEMAKAIAN USLUB AL-HAKIM DALAM ALQURAN,” *لسـانـنـا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 10, no. 1 (2020): 55–69. [↑](#footnote-ref-4)
5. Muhammad Wahyudi, “Asālīb Al-Balāghiyyah Wa Ma’ānīhā Fī Surati-l-Fath (Dirāsah Tahlīliyyah Balāghiyyah),” *Asālīb Al-Balāghiyyah Wa Ma’ānīhā Fī Surati-l-Fath (Dirāsah Tahlīliyyah Balāghiyyah)* 9, no. 1 (2022): 169–186. [↑](#footnote-ref-5)
6. Marhaban Marhaban, Rusydi Khalid, و Amrah Kasim, "USLUB AL-INSYA DALAM QS. AL-MAIDAH (KAJIAN ANALISIS BALAGAH)", *Jurnal Diskursus Islam* 6, عدد 3 (2018): 562–78. [↑](#footnote-ref-6)
7. عبدالرحمن بن محمد بن خلدون, *مقدمة ابن خلدون* (دار الارقم بن ابي الارقم-بيروت/لبنان, 2016). [↑](#footnote-ref-7)
8. الدكتور عبد العزيز عتيق, *علم البديع*, 1718 (بيروت - لبنان: دار النهضة العربية, n.d.). [↑](#footnote-ref-8)
9. أبو الحسن الجرجاني, *الوساطة بين المتنبي وخصومه* (Rufoof, 2008). [↑](#footnote-ref-9)
10. عبد العزيز عتيق, “علم البيان” (n.d.). [↑](#footnote-ref-10)
11. Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah, “Ibn Bahadir Al-Zarkasyi, al-Burhan Fî’Ulum al-Quran” (1957). [↑](#footnote-ref-11)
12. Alfan Afifi Kurniawan, Fatkhul Munir, and Muhammad Luqman Hakim, “MAKNA ‘AMR DALAM SURAT AL-FUSHILAT,” vol. 2, 2018. [↑](#footnote-ref-12)
13. Edi Komarudin, "Isti’arah Dan Efek Yang Ditimbulkannya Dalam Bahasa Al-Qur’ān Surah Al-Baqarah Dan Âli Mrân", *Al-Tsaqafa: Jurnal Ilmiah Peradaban Islam* 14, عدد 1 (2017): 207–27. [↑](#footnote-ref-13)
14. Afif Muttadin Munir, Yusroh Yusroh, and Thonthowi Thonthowi, “‘Amr Style in The Kitab al-Arba’in an-Nawawiyyah (Study of ‘Ilm Ma’Ani): Gaya Bahasa Amr Dalam Kitab Al-Arba’in An-Nawawiyyah,” *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Studi Islam* 5, no. 1 (2022): 74–103. [↑](#footnote-ref-14)
15. Miftakhurifka An-Nisa, Aulia Subita, and Meidias Abror Wicaksono, “BENTUK AMR DAN NAHI DALAM SURAT AL-HUJURAT,” *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, no. 7 (2021): 805–815. [↑](#footnote-ref-15)
16. عبد العزيز عتيق, *في البلاغة العربية علم المعاني، البيان، البديع* (بيروت - لبنان: دار النهضة العربية, n.d.), https://ebook.univeyes.com/106890. [↑](#footnote-ref-16)
17. نفس المرجع ص 66 -70 Ibid. [↑](#footnote-ref-17)
18. Mahmud Taufiq Muhammad Sa’id, “Shuwarul-Amri Wa an-Nahyi Fi Az-Zikri al-Hakim,” *Mathba’ah I-Amanah, Mesir* (H/ 1993 M 1413): 5. [↑](#footnote-ref-18)
19. Yusuf Abdullah Al-Anshori, “Asalib Al-Amr, Wa an-Nahi Fi al-Qurani al-Karim,” *Universitas Ummul Qura, Mekah* (H/1990 M 1310): 10–11. [↑](#footnote-ref-19)
20. M Quraish Shihab, *Kaidah Tafsir* (Lentera Hati Group, 2013). [↑](#footnote-ref-20)
21. القران سورة البقرة اية 43 [↑](#footnote-ref-21)
22. القران سورة الطلاق اية 7 [↑](#footnote-ref-22)
23. القران سورة البقرة اية 83 [↑](#footnote-ref-23)
24. مصطفى الصاوي الجويني, *البلاغة العربية* (لاسكندرية: الناشر العارف, 2002). [↑](#footnote-ref-24)
25. القران سورة العمران اية 193 [↑](#footnote-ref-25)
26. Siti Saharoh Nasution, “Analisis AMR Dalam Al-Qur’an Surah An-Naml (Tinjauan Balaghah)” (2018). [↑](#footnote-ref-26)
27. القران سورة الأعرف اية 31 [↑](#footnote-ref-27)
28. عبد العزيز عتيق, *علم المعاني*, vol. 1, 10 vols., 1 (بيروت - لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع, 2015), https://archive.org/details/elmmanelmman. [↑](#footnote-ref-28)
29. Dinda Andini et al., “Kaidah Al-Amar Wa An-Hahyi; Metode Memahami Al-Qur’an,” *Al-Akhbar: Jurnal Ilmiah Keislaman* 9, no. 1 (2023): 27–34. [↑](#footnote-ref-29)
30. Ayu Sulma Ramadhania, “Ma’nā Waẓīfah Fi’il al-Amr Fī Sūrah Yasin (Taḥlīl al-Balāgah),” 2023, 339–347. [↑](#footnote-ref-30)
31. Darisy Syafaah, “تحليل الأمر ومعانيه في القرآن سورة المدّثّر (دراسة تحليلية في علم المعاني),” *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 2 (2022): 354–373. [↑](#footnote-ref-31)
32. Siti Fahimah, “Kaidah-Kaidah Memahami Amr Dan Nahy: Urgensitasnya Dalam Memahami Al Qur’an,” *Al Furqon* 1 (2018): 177–80. [↑](#footnote-ref-32)
33. مناع القطان, *مباحث في علوم القرآن* (Islamic Books, 2000). [↑](#footnote-ref-33)
34. عبد القادر منصور, *موسوعة علوم القرآن*, 5th ed., vol. 1, 1 (دار القلم العربي, 2008), https://archive.org/details/mdqsoimdqsoi. [↑](#footnote-ref-34)
35. DAHLIANI RETNO INDAH PURWANTI, "KALAM INSYA’THALABI DALAM AL-QUR’AN SURAT YUNUS (STUDI ANALISIS BALAGHAH)", Universitas Jambi, , د.ت. [↑](#footnote-ref-35)
36. Ayoub Shamiya, “‘سورة الروم’،,” *مقاصد سورة الروم*, n.d., https://sotor.com/مقاصد\_سورة\_الروم. [↑](#footnote-ref-36)
37. أبو سعيد الخدري, *رواه ابن العربي، في عارضة الأحوذي* (صحيح حسن, n.d.). [↑](#footnote-ref-37)
38. أحمد الجوهري عبد الجواد, “مقاصد سورة الروم,” n.d., https://www.alukah.net/sharia/0/126946/. [↑](#footnote-ref-38)
39. الهيثمي, *في مجمع الزوائد عن أبو روح شبيب الكلاعي*, n.d. [↑](#footnote-ref-39)